المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 27-06-2006 العـــدد : 4642
الصفحـات : 17 المسلسل : 112

نوهوا بانجازاته والمكتسبات التي حققها لمنطقتهم خلال 6 سنوات

أهالي حائل: سعود بن عبد المحسن.. «الأمير السابع» الذي صنع مستقبلا جديدا لنا

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 27-06-2006
الصفحـات : 17
العـــدد : 4642
المسلسل : 112

صورة أرشيفية التقطها الزميل إبراهيم الجنيدي للأمير سعود بن عبد المحسن في شتاء العام الماضي وهو يدرب صقوره في صحراء حائل.

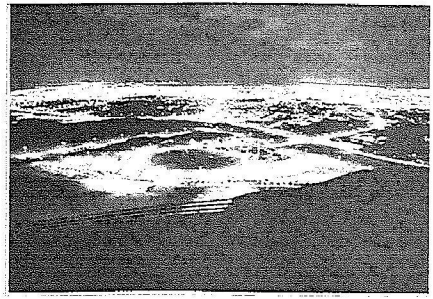

منظر ليلي وآخر نهاري لحائل من أعلى جبل متنزه السمراء.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 27-06-2006
الصفحـات : 17
العـــدد : 4642
المسلسل : 112

م. أحمد المعجل

عبد السلام المعجل

فهد العامر

حمود معجل الفرج

ناصر الخريجي

عيسى الحليان

حمود الرضيمان

ممدوح المهوس

محمد العنزي

إبراهيم الفهد

محمد عبد الكريم السيف

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 27-06-2006 العـــدد : 4642
الصفحـات : 17 المسلسل : 112

إبراهيم الجنيدي من حائل

ثمن أهالي حائل الجهود الحثيثة التي يبذلها الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز أمير حائل ورئيس الهيئة العليا لتطوير حائل في سبيل الرقي وتطوير المنطقة في شتى المجالات، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو خدماتية، واعتبر الأهالي خلال حديثهم لـ"الاقتصادية"، عبر الاستطلاع الذي قامت به لرصد انطباعات الشارع الحائلي بعد مرور ست سنوات على توليه إمارة المنطقة سابع أمير لها، النقلة النوعية التي تحققت لحائل خلال الفترة الماضية لم تأت لولا الله ثم الجهود الكبيرة التي بذلها أمير حائل في سبيل رقيها وتطورها خلال الفترة الماضية.

واعتبر عيسى بن عبد الله الحليان أن حائل في عهد الأمير سعود بن عبد المحسن عادت مجددا لدائرة الضوء ولسابق عهدها قديما كأكبر حواضر الجزيرة العربية وبوابة الجزيرة العربية على العراق وبادية الشام، بفضل قيام مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية، التي كان لأمير حائل اليد الطولى في قيامها، وأضاف الحليان: "طوال العصور السابقة كانت حائل طريقا لحضارات سلكها الرحالة الغربيون الذين وفدوا على الجزيرة العربية على مر العصور، وهاهي تعود إلى الخريطة مجددا لكن من بوابة أخرى هي مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية التي يعول عليها لاستعادة حائل دورها التجاري والاقتصادي المأمول".

وقال: "للتاريخ.. فإن الأمير سعود بن عبد المحسن أمير منطقة حائل ورئيس الهيئة العليا لتطوير المنطقة ظل يجاهد طوال السنوات الخمس الماضية لبناء بنية اقتصادية والعثور على نموذج هيكلي ملائم يخرج المنطقة من ركودها الاقتصادي، ويؤسس لمرحلة استثنائية في سبيل إعادة بناء اقتصاد راسخ ودائم للمنطقة".

وأكد الحليان أنه فور مجيء الأمير سعود بن عبد المحسن للمنطقة أبدى رغبة في إقامة شركة اقتصادية قابضة لتنمية المنطقة واستثمار بعض ميزاتها النسبية، وبعد دراسات مستفيضة عدل عن الفكرة ورأى أن الحل يتطلب عملا اقتصاديا كبيرا يتجاوز دور الشركة مهما كانت إمكانياتها، وقال: أذكر أنه خلال العامين الماضيين اجتمع مع عمرو الدباغ أكثر من 13 اجتماعا مباشرا، خلاف زيارات الوفود وورش العمل التي أقيمت في كل من حائل وجدة واجتماعات المجالس واللجان الفرعية. كما أذكر أن عمرو الدباغ كان مشاركا رئيسا في معظم اجتماعات مجلس أمناء الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل طوال السنوات القليلة الماضية. وكان كل من الأمير سعود وعمرو الدباغ يطلعان خادم الحرمين الشريفين على ما يحرزانه من تقدم في هذا المجال أولا بأول، وكان الملك عبد الله في الصورة كاملة من بداية الفكرة إلى أن قام بإعلانها بنفسه حفظه الله وهي حقيقة قد لا يعلمها أكثر الناس".

من جهته أكد محمد العيد الكريم السيف أن يدي الأمير سعود بن عبد المحسن بدأتا بكتابة تاريخ حائل الحديث منذ خمسة أعوام من خلال المشاريع العملاقة التي تحققت للمنطقة، فمن طرق الجوف والقصيم والمدينة المنورة وجامعة حائل وهيئة التطوير وأرضها ومياه الشرب وتنمية المحافظات وأرض الدفاع والطيران التي أهداها ولي العهد الأمير سلطان بموافقة خادم الحرمين الشريفين إلى مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية العملاقة، التي تشتمل مكوناتها على المركز اللوجستي للخدمات، المطار، الميناء الجاف، محطة نقل المسافرين، مركز الصناعات الزراعية والخدمات المساندة، منطقة الترفيه، منطقة التصدير، منطقة الصناعات التحويلية، مركز الأعمال، المنطقة التعليمية، المناطق السكنية، البنية التحتية. وما ستوفره من فرص عمل تصل إلى 30 ألف فرصة عمل لتلحق حائل بتنمية المملكة الشاملة.

وأوضح لـ"الاقتصادية" إبراهيم فهد الفهد المدير التنفيذي لشركة حائل للتنمية الزراعية "حادكو" أن ما تحقق لحائل خلال السنوات القليلة الماضية جاء كالغيث المثمر لأرض حائل المتعطشة لمشاريع التنمية، مشيرا إلى أن اليد الطولى في تحقيق جميع المشاريع التي اعتمدت في فترة وجيزة يعود إلى آلية العمل المميزة التي يتخذها الأمير سعود بن عبد المحسن في إدارته للعمل في إمارة حائل. وأبان الفهد أن اعتماد الحكومة طريق حائل - الجوف في بداية تولي أمير حائل مهام عمله في المنطقة أعطى مؤشرات إيجابية لأهالي حائل إلى أن الفترة المقبلة لعهد الأمير سعود بن عبد المحسن ستكون زاخرة بعدد من المشاريع التنموية التي ستنعكس إيجابيا على مختلف مناحي الحياة في حائل، وأضاف قائلا: "ما هي إلا أشهر قليلة من تسلم أمير حائل مهام الحاكم الإداري للمنطقة حتى زف لنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عندما كان وليا للعهد خبر قيام الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل وإهدائه أرض الحرس الوطني التي تقدر مساحتها الإجمالية بـ18 مليون متر مربع، مما عزز من تفاؤل أهالي حائل أن مدينتهم مقبلة على عهد جديد بدأت مؤشراته في الظهور خلال الفترة الحالية". ولأن الأمير سعود بن عبد المحسن يعول كثيرا على طريق حائل الجوف بإنعاش الاقتصاد المحلي لحائل، وهو ما جعله يطلق عليه في أكثر من مرة عبر تصاريحه الصحفية طريق "المملكة الدولي"، فإن محمد عبد الله العنزي مدير الشركة القطرية للتقسيط يرى أن انتهاء العمل في الطريق الذي بات وشيكا، سيدفع بمواطني الشام وبعض الدول الأوروبية إلى المرور بحائل والمكوث فيها لبعض الوقت، قبل الانتقال إلى داخل البلاد، وهو ما سيجعل من حائل محطة استراحة لكثير من المسافرين، مما سيسهم في انتعاش حائل اقتصاديا. وشدد الفهد خلال حديثه لـ"الاقتصادية" على أن جهود الأمير سعود بن عبد المحسن الواضحة للعيان تحتاج من أهالي حائل للتفاعل من خلال استغراء مستقبل مدينتهم، والعمل على توفير البنى التحتية التي تحتاج إليها حائل خلال الفترة المقبلة من خلال العمل جديا على إنشاء الموتيلات والفنادق وتجهيز الخدمات التي يحتاج إليها الزائر لحائل وهو ما تفتقده حاليا.

وأكد ناصر عبد العزيز الخريجي مدير عام مجموعة الخريجي للاستثمارات العقارية أن نجاح الأمير سعود بن عبد المحسن في تحقيق حلم جامعة حائل، الحلم الذي انتظره الأهالي لمدة قاربت 40 عاما، كفيل بأن ينسج أهالي حائل الأحلام ليترجمها أميرهم فعليا على أرض الواقع، مضيفا: "الأمر الجميل في قيام الجامعة هو رغبة أمير حائل في جعلها جامعة متميزة في مناهجها الدراسية وتخصصاتها العلمية التي تلبي احتياجات سوق العمل السعودي"، مشيرا إلى أن توقيع اتفاقية التشغيل الأكاديمي لجامعة حائل بين هيئة تطوير حائل وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن المتميزة في مخرجاتها التعليمية على مستوى العالم، يمنح أبناء حائل فرصة لمواصلة رحلة العلم والاستزادة منه في مدينتهم، مما سيمكنهم من الإسهام في تطوير مدينتهم في أوقات لاحقة، مشددا على أن ذلك يعكس النظرة الثاقبة لأمير حائل في أن الاستثمار في أبناء حائل هو الهدف لتأهيلهم تأهيلا أكاديميا مميزا ليواصلوا مسيرة بناء وتطوير مدينتهم التي يعود الفضل فيها بعد الله لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والأمير سلطان بن عبد

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 27-06-2006 العـــدد : 4642
الصفحـات : 17 المسلسل : 112

العزيز ولي العهد وللأمير سعود بن عبد المحسن مهندس وباني نهضة حائل الجديدة.

وأوضح الخريجي أن ما يزيد من تعلق الحائليين بأميرهم وحبهم له هو خطواته المدروسة وطغيان الهم الحائلي عليه في جميع لحظات اليوم، وما عودته من إجازته والإخلاص به حتى في أيام إجازته لإنجاز مشاريع ضخمة ستنعكس على حائل في القريب العاجل.

وقال: "ما حققه وجه السعد خلال الفترة القليلة الماضية يعطي الأهالي تفاؤلا أكبر لتحقيق مزيد من المشاريع التي تحتاج إليها حائل خلال الفترة المقبلة، وذلك ليس بغريب أو مستبعد على أمير حائل الذي أثبت ولا يزال يثبت يوما بعد آخر أن وقوده الحقيقي في العمل الحب المتبادل بينه وبين أهالي المنطقة".

وامتدح ممدوح غازي المهموس الخطوات التي يتخذها الأمير سعود بن عبد المحسن في إدارته مهام عمله وطغيان احتياجات حائل كمنطقة وليس كمدينة على ما يفكر فيه، مشيرا إلى أن مشروع مياه حائل الشامل الذي اعتمدت أخيرا مرحلته الأولى من وزارة المياه دليل على أن اهتمام أمير حائل منصب على حائل كمنطقة وليس كمدينة. لما للمشروع الذي يهدف إلى انتهاء معاناة محافظات ومدن وقرى وهجر حائل من النقص الحاد في منسوب المياه عبر ضخ المياه من الشقيق إلى خزاني التجميع في موقع "بزاخة" جنوبي حائل، وموقع "توارن" شمالي حائل، لضخ المياه القادمة من الشقيق إلى القرى والهجر المجاورة للموقعين بتكلفة إجمالية تصل إلى مليار و800 مليون ريال، إلا برهان على خطوات الأمير سعود بن عبد المحسن التطويرية للمنطقة ككل، ويكشف عن أنه قريب من معاناة المواطنين وحريص على إحداث نقلات نوعية في مستوى الخدمات التي تقدم لمواطني حائل في أماكن وجودهم.

وأشاد حمود جزاع الرضيمان بالمشاريع الصحية المعتمدة لحائل خلال الفترة الماضية وقال: "اعتماد تنفيذ مشروع المستشفى التخصصي بـ500 سرير من المشاريع الحيوية التي وعد بها الأمير سعود بن عبد المحسن واستطاع تنفيذها خلال فترة وجيزة، وهو ما يسجل له بمداد من ذهب من قبل الأهالي، لما له من دور كبير في الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية، إضافة إلى استقطابه مجموعة مستشفيات السعودي الألماني لإقامة مستشفى في حائل بسعة 300 سرير، والذي من المنتظر انتهاء تشييده خلال العامين المقبلين، مما سينعكس بالإيجاب على الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، وهو ما سيجعل من حائل محط أنظار المواطنين في شمال البلاد".

وعادت مشاريع الطرق لتسيطر على أحاديث الشارع الحائلي، إذ يرى الشيخ حمود معجل الفرج أن تنفيذ الطريق السريع الرابط بين حائل والمدينة المنورة، الذي من المزمع إنشاؤه خلال الفترة المقبلة سينعكس إيجابيا على حائل، ولا سيما بعد انتهاء الأعمال في طريق حائل الجوف وحائل القصيم، لتصبح حائل منطقة مرور للحجاج، وهو ما سيحفز الاقتصاد الحائلي للنمو من خلال قيام عدد كبير من المنشآت الاقتصادية والتجارية التي ستهتم بخدمة الأعداد الكبيرة التي ستفد إلى حائل من حجاج ومعتمري دول الشام والقارة الأوروبية، والتي ستكون حائل بوابة لهم في رحلاتهم إلى المدينة المنورة ومكة المكرمة لأداء مناسكهم الدينية، وبالتالي انعكاس ذلك على الاقتصاد والمواطنين في حائل. وأضاف: "ما يدعم ذلك هو التخطيط السليم من الأمير سعود بن عبد المحسن في ضرورة أن ترتبط حائل بعدد من الطرق الرئيسة مع جميع المناطق السعودية، مما سيمكنها من لعب دور رئيس في الحركة التجارية خلال السنوات المقبلة، وهو ما يجب على الأهالي إدراكه والتخطيط له من الآن".

ولفت فهد سعد العامر إلى أن اهتمام الأمير سعود بن عبد المحسن بالشأن السياحي جعل من حائل أول منطقة توقع اتفاقية تفاهم مع الهيئة العليا للسياحة، للاستفادة من الميزات النسبية التي تتمتع بها المنطقة وتجعلها تتفرد سياحيا عن بقية المناطق السعودية، واعتمادها على إيجاد سياحة صحراوية خاصة بها اعتمادا على بيئتها التي تتوافر فيها جميع مقومات النجاح سياحيا.

وأبان أن مشروع الحديقة الوطنية الأول من نوعه على مستوى الشرق الأوسط، والذي يعتزم تنفيذه غرب حائل قريبا، سيدعم في قيام صناعة سياحية مميزة تعود بالنفع على البلاد أولا وحائل ثانيا، كون الحديقة ستكون حسبما سمعوا فريدة من نوعها، وتعتمد على إنماء الحياة الفطرية، إضافة إلى إنشاء حديقة أخرى مجاورة توفر جميع أنواع الصيد، مما يجعل من حائل محط أنظار الكثيرين سواء كانوا من داخل البلاد أو خارجها. معتبرا أن تلك المشاريع لم تتحقق لحائل لولا وجود الأمير سعود بن عبد المحسن الذي لم يأل جهدا في تحقيق تنمية مستدامة في شتى المجالات لحائل منطقة وأنسانا، لافتا إلى أن المكتسبات التي ستتحقق للمنطقة والأهالي جراء تنظيم المنطقة فعاليات رالي "تحدي النفود الكبير" ستخدم المنطقة كثيرا في جميع الجوانب الاقتصادية، وانتعاش الحركة التجارية جراء تدفق الآلاف لمشاهدة فعاليات الرالي التي تنظم للمرة الأولى على مستوى المدن السعودية.

وتناول المهندس أحمد عبد الكريم المعجل العمل الخيري للأمير

السنوية قبل نحو

عامين للرياض والسلام على خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عندما كان وليا للعهد وطلبه سرعة اعتماد الجامعة قبل أن يصل إلى حائل وإعلانه خبر موافقة الملك عبد الله على قيام جامعة حائل إلا دليل يؤكد هذا الجانب. وتساءل الخريجي عمن يفكر من المسؤولين أو حتى المواطنين بهموم وشجون عمله خلال إجازته سوى الأمير سعود بن عبد العزيز، الذي ضرب مثلا رائعا في العمل

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 27-06-2006 العـــدد : 4642
الصفحـات : 17 المسلسل : 112

سعود بن عبد المحسن، مشيرا إلى أن قيامه في أول عام لتولي مهام عمله أميرا لحائل بإطلاق مشروع الأمير سعود بن عبد المحسن الخيري يحسب في ميزان حسنات الأمير سعود بن عبد المحسن. ويقول: "منذ أن وطئت قدماه حائل قام بإطلاق مشروع الأمير سعود بن عبد المحسن للإسكان الخيري، الذي يهدف إلى تأمين مساكن لعدد من الأسر المحتاجة والفقيرة، وتوزيعها على عدد من أحياء حائل ومحافظات حائل المخدومة بالخدمات الضرورية من كهرباء وهاتف، مما أسهم في إنهاء معاناة عدد كبير من الأسر وتوفير حياة كريمة لها". وأضاف: "لم يكتف بذلك بل أسهم إسهاما كبيرا في استقطاب عدد من مشاريع الإسكان الخيري في حائل، التي يأتي في مقدمتها مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في الغزالة، ومشروع الأمير سلطان بن عبد العزيز في مدينة الحائط، ومشروع إسكان الأمير الوليد بن طلال في حائل، إضافة إلى مركز الندى لرعاية المسنين الذي أقامه الشيخ محمد عبد اللطيف جميل في حي المنتزه، ومركز الأمير سلمان بن عبد العزيز للأطفال المعوقين الذي تكفل بإنشائه الدكتور ناصر بن رشيد، من خلال تقديم الدعم المعنوي وتقديم جميع التسهيلات لإقامة تلك المشاريع الخيرية التي تهتم بفئات غالية من المجتمع الحائلي". وعن انعكاسات تلك المشاريع على حائل تحدث عبد السلام العبد الكريم المعجل نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في حائل قائلا: "لا شك أن قيام تلك المشاريع التي تحققت لحائل خلال الفترة القليلة الماضية، سينعكس بالإيجاب على حائل ومواطنيها في مختلف المجالات، ففي مجال الطرق ستسهم الشبكة التي ستقوم بربط حائل بجميع المناطق السعودية، وعدد من دول الخليج العربي والدول الأوروبية مرورا بدول الشام، مما سيمكن حائل من استغلال تلك الميزة لتصبح محطة تجميع وتوزيع البضائع التجارية الصادرة والواردة للبلاد، إضافة إلى الانتعاش في الحركة التجارية الذي سينعكس إيجابا على الاقتصاد الوطني في حائل".